اذا قام الى الصلاة بالليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه انتهى قال الطيبي والواو في وبحمدك للحال او هو عطف جملة فعلية على مثلها اذ التقدير انزهك تنزيها واسبحك تسبيحا مقيدا بشكرك وعلى التقدير من اللهم معترضة والجار والمجرور اعني بحمدك متصل بفعل مقدر والباء سببية او حال من فاعل او صفة لمصدر محذوف اي نسبح بالثنا عليك او ملتبسين بشكرك او تسبيحا مقيدا بشكرك وفيه رد على مالك في ذهابه الى عدم سن الافتتاح لكن قال الحافظ ابن حجر يعارض احاديث الاستفتاح حديث انس ان المصطفى وابا بكر وعمر كانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين اخرجاه وخبر مسلم عن جابر كان يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين ثم ان الحديث المشروح تمسك به الحنابلة على ان السنة في الافتتاح انما هي ما ذكر مخالفين للشافعي في ذهابه الى ندبه بقوله وجهت وجهي الى اخره **د ت ه ك** وصححه **عن عايشة** ثم قال مخرجه ابو داود لم يروه عن عبد السلام غير طلق بن غنام وليس هذا الحديث بالقوي وقال النووي في الاذكار رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه باسانيد ضعيفة قال الذهبي خرجه الترمذي من طريق حارثة ابن ابي الرجال وهو واه **ت ه ك عن ابي سعيد** الخدري قال الذهبي فيه علي بن علي الرفاعي وفيه لين **طب عن ابن مسعود عن واثلة** بن الاسقع قال الصدر المناوي روي مرفوعا عن عايشة وابي سعيد وعمر والكل ضعيف ورواه مسلم موقوفا قال ووهم المحب الطبري حيث عزاه للسبعة اي الستة واحمد فانه ليس في الصحيح بل ولا صحيح ضعيف وقال مغلطاي في شرح ابن ماجه فيه علة خفية وهي الانقطاع بين ابي الجوزاء وبشر بن عبد الله وعايشة فانه لم يسمع منها وقال الحافظ ابن حجر رجاله ثقات لكن فيه انقطاع واعله ابو داود وغيره وقال الهيثمي في رواية الطبراني عمرو بن حصين وهو ضعيف وقال الطيبي حديث حسن قال وقد رماه في المصابيح بالضعف وليس الامر كما توهمه

كان اذا استلم الركن اليماني **قبله** بغير صوت **ووضع خده الايمن عليه** ومن ثم ذهب جمع من الائمة الى ندب ذلك لكن مذهب الائمة الاربعة انه يستلمه ويقبل يده ولا يقبله **هق** من حديث عبد الله بن مسلم بن

هرمز

هرمز عن مجاهد **عن ابن عباس** ثم قال اعني البيهقي وعبد الله ضعيف وتعقبه الذهبي في المهذب فقال قال احمد صالح الحديث لكنه في الميزان نقل تضعيفه عن ابن معين والنسائي وابن المديني واورد له هذا الحديث

كان اذا استن اي تسوك من السن وهو امرار شي فيه خشونة على اخر ومنه السن **اعطى السواك الاكبر** اي ناوله بعد ما تسوك به الى اكبر القوم الحاضرين لان توقير الاكبر واجب واذا لم تبدا به لم توقره وسيجي في خبر ليس منا من لم يوقر كبيرنا فيندب توقير الاكبر في السواك وغيره من ساير وجوه الاكرام والتوقير وفيه حل الاستياك بحضرة الغير والظاهر ان المراد به الافضل ويحتمل الاسن ثم محل تقديمه ما لم يود الى ترك سنة ككون من على اليمين خلافه كما يشير اليه قوله **واذا شرب** ما او لبنا **اعطى الذي عن يمينه** ولو مفضولا صغيرا كما مر قبيل وفيه ايضا مشروعية الهبة وفيه ما فيه قال ابن حجر وظاهر تخصيص الشراب ان ذلك لا يجري في الاكل لكن وقع في حديث انس خلافه **الحكيم** الترمذي في النوادر **عن عبد الله بن كعب** بن مالك السلمي قال في التقريب يقال له روية اي ولا رواية له اتفاقا فالحديث مرسل

كان اذا اشتد البرد بكر بالصلاة اي بصلاة الظهر يعني صلاها في اول وقتها وكل من اسرع الى شي فقد بكر اليه **واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة** اي دخل بها في البرد بان يوخرها الى ان يصير للحيطان ظل يمشي فيه قاصد الجماعة قال الامام البخاري يعني هنا صلاة الجمعة اي قياسا على الظهر لا بالنص لان اكثر الاحاديث تدل على الابراد بالظهر وعلى التبكير بالجمعة مطلقا وقوله اعني البخاري يعني الجمعة يحتمل كونه قول التابعي مما فهمه وكونه من تفقهه فيرجح عنده الحاقها بالظهر لانها اما ظهر وزيادة او بدل عن الظهر لكن الاصح من مذهب الشافعي عدم الابراد بها **خ ن عن انس** بن مالك ولم يخرجه مسلم ولا الثلاثة واطلاق الصدر المناوي ان اصحاب السنن الاربعة لم يخرجوه ذهول عن النسائي

كان اذا اشتد الريح الشمال هي مقابل الجنوب **قال اللهم اني اعوذ بك من شر ما ارسلت فيها** وفي رواية بدله من شر ما ارسلت به والمراد انها قد تبعث عذابا على قوم فتعوذ من ذلك فتندب المحافظة على قول ذلك عند اشتدادها وعدم الغفلة عنه **ابن السني** وكذا البزار **عن عثمان بن ابي العاص** رمز المصنف لحسنه وهو غير جيد فقد قال الهيثمي فيه عبد الرحمن بن اسحاق وابو شيبة كلاهما ضعيف

Copyright King Saud University